University of Zawia - Rewaq Alhkma Journal (UZRHJ)
Volume 8, Issue 1, (2024), pp. 13-32

Difficulties facing field training students in educational institutions An applied study on fourth-year students in social service at Sabrath University

Salah Al-Din Al-Shaibani

Faculty of Arts and Sciences/Sabrath University

Sabrath - Libya

EMAIL: Salah.al-Shaibani@gmail.com

Received:05 /01/2024 /Accepted:15 /12/2024 Available online:30 06//2024.DOI:10.26629/UZRHJ.2024.02

ABSTRACT

The study focused on the difficulties faced by social work students during field training in educational institutions, and the extent of the disparity between the theoretical and field aspects, the role assigned to the academic supervisor and the supervisor of the educational institution and their dedication to guidance and follow-up. The study sample was represented in the field training students specializing in social service, the fourth year of the faculties of the University of Sabrath, which are 40 students; The social survey curriculum was adopted using the questionnaire; It concluded in its results that there is a need to improve academic programs and increase focus on practical and applied aspects, in addition to enhancing the role of academic supervisors and providing them with sufficient time to supervise students; enhancing cooperation and coordination between educational institutions and academic supervisors, and providing awareness about the importance of service within these institutions, it recommended reconsidering the academic programs of social work students, increasing the focus on practical and applied aspects, providing more workshops and specialized courses, allocating enough time for academic supervisors to supervise students, and reducing the number of students for each supervisor.

Keywords: difficulties, field training, educational institutions.

"Articles published in *Univ Zawia Rewaq Alhkma* J are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License."

الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في المؤسسات التعليمية دراسة مطبقة على طلاب السنة الرابعة في الخدمة الاجتماعية بجامعة صبراتة

صلاح الدين الشيباني

كلية الآداب والعلوم/جامعة صبراتة

صبراتة – ليبيا

EMAIL: Salah.al-Shaibani@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/01/05م **تاريخ القبول: 2024/02/15م** **تاريخ النشر: 2024/06/30م**

ملخَّص البحث:

تمحورت الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني في المؤسسات التعليمية، ومدى التفاوت بين الجانبين النظري والميداني، والدور المناط بالمشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة التعليمية وتفرغهم للتوجيه والمتابعة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة التدريب الميداني تخصص الخدمة الاجتماعية، السنة الرابعة بكليات جامعة صبراتة وعددهم 40 طالب وطالبة؛ وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي باستخدام الاستبانة؛ وتوصلت في نتائجها إلى أنه هناك حاجة لتحسين البرامج الأكاديمية وزيادة التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية، بالإضافة إلى تعزيز دور المشرفين الأكاديميين وتوفير الوقت الكافي لهم للإشراف على الطلاب؛ وتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمشرفين الأكاديميين، وتوفير التوعية حول أهمية الخدمة الاجتماعية داخل هذه المؤسسات، وأوصت بإعادة النظر في البرامج الأكاديمية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وزيادة التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية، وتوفير المزيد من ورش العمل والدورات المتخصصة، وتخصيص الوقت الكافي للمشرفين الأكاديميين للإشراف على الطلاب، وتقليل عدد الطلاب لكل مشرف.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، التدريب الميداني، المؤسسات التعليمية.

مقدمة:

يمثل التدريب الميداني الجانب العملي التطبيقي في دراسة الخدمة الاجتماعية؛ ويؤمن المشتغلين بتعليم الخدمة الاجتماعية بأن التدريب الميداني هو الحقل الذي يفترض أن يوظف فيه الطالب المعارف النظرية التي قدمت له في قاعات المحاضرات أثناء الدراسة الجامعية؛ فهو النصف المكمل لتعليم الخدمة الاجتماعية وهو الركن الأساسي الذي نستطيع من خلاله أن نخرج طلاب مؤهلين تأهيلاً سليماً يملكون الخبرة والمهارة وقادرين على توظيف الجانب النظري في الممارسة المهنية بكل كفاءة وفاعلية، فالتدريب الميداني هو المحك الرئيسي الذي يعكس مدى قدرات الطالب، ويساعده على صقل مهاراته من خلال التوجيه والمتابعة، ويعكس مدى جودة المادة العلمية التي قدمت له وتناسبها مع إعداد اختصاصي اجتماعي متمكن؛ يمكنه تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية وعملياتها، ومن خلال الملاحظة فإن التدريب الميداني مازال يشوبه نوع من عدم الاهتمام الكافي، سواء من حيث المدة الزمنية أو المتابعة والإشراف الأكاديمي والمؤسسي، ولكي نقف على واقع التدريب الميداني والصعوبات التي تواجه الطلاب في المؤسسات التعليمية، رأيت أن أقوم بهذه الدراسة الميدانية مستخدماً منهج المسح الشامل لطلاب السنة الرابعة خدمة اجتماعية بكليات جامعة صبراتة والمنخرطين في التدريب الميداني بالمؤسسات التعليمية، بغية الوصول لمؤشرات يمكن الاسترشاد بها في أقسام الخدمة الاجتماعية لإعداد اختصاصي اجتماعي جيد ومتمكن في مختلف مجالات الممارسة المهنية ومنها المجال المدرسي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التدريب الميداني؛ وذلك بتسليطها الضوء على هذ الركن المهم، من حيث أنه يعد فرصة لإكساب الطالب مهارات الممارسة، والاطلاع عن كثب على المشكلات والظواهر والاضطرابات السلوكية في المجال المدرسي، وكيفية التعامل، وكذلك جانب التنظيم والإدارة وكيفية التخطيط والإعداد لتنفيذ البرامج، ومن هذا المنطلق يعتبر التدريب الميداني جوهري وأساسي في جميع المهن العلمية وهو أحد الركائز الهامة في مهنة الخدمة الاجتماعية من خلاله يكتسب الممارس قيم ومهارات واتجاهات المهنة، وتتبع أهميته كذلك من خلال معرفة أراء الطلاب حول الصعوبات التي تواجههم، ومدى كفاية المدة الزمنية للتدريب الميداني، ومدى حاجتهم للتوجيه والإشراف من المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة، بالإضافة إلى أن المجال المدرسي يعتبر من أهم وأكثر المجالات التي يعمل فيها عدد كبير من الاختصاصيين الاجتماعيين.

مشكلة الدراسة:

إن جودة التعليم العالي تعني مقدرة مجموع خصائص المنتج التعليمي ومميزاته على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع ويتطلب ذلك توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية، من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً لبلوغه ومن أهمها التدريب الميداني.(الجسر،2004).

وعليه فإن جودة تخصص الخدمة الاجتماعية لا يمكن أن يتحقق إلا بتوافر تدريب ميداني جيد وفعال، فالتدريب الميداني هو أحد الركائز والعمليات الأساسية لدراسة الطالب واكتسابه مهنة الخدمة الاجتماعية. وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول الصعوبات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني في المؤسسات التعليمية، ومدى التفاوت بين الجانبين النظري والميداني، والدور المناط بالمشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة التعليمية وتفرغهم للتوجيه والمتابعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1- معرفة الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي التي يواجهها طلاب التدريب الميداني.

2- الكشف عن الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة التي يمارس فيها الطلاب التدريب الميداني.

تساؤلات البحث:

تتمثل تساؤلات الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي التي يواجهها طلاب التدريب الميداني.

2- ما الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة التي يمارس فيها الطلاب التدريب الميداني.

مفاهيم الدراسة:

التدريب الميداني: التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية هو العملية التي تتم من خلالها الممارسة المهنية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية واكسابه المهارات الفنية والعملية وتعديل سمات شخصيته، بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات بإشراف مهني(رفعت وأخرون،2005، 25).

الإعداد المهني: أنه تزويد الاختصاصي الاجتماعي بقاعدة علمية واسعة من العلوم الإنسانية المساعدة، كذلك تزويده بدراسة شاملة للخدمة الاجتماعية ماهيتها وفلسفتها وطرقها المختلفة بمفاهيمها وعملياتها المتعددة، ويدرب تدريباً عملياً تحت إشراف مؤسسي ، لإكسابه خبرة عملية تربط النظرية بالتطبيق، لتكوين المهارات الأساسية للمهنة(السنهوري،2001، 65).

ويعرف الإعداد المهني بأنه الاهتمام باختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرة والمهارة على التعامل من خلال عمليتي الإعداد النظري والإعداد العملي، ويعرف أيضاً بأنه صقل الشخصية المناسبة من خلال الدورات التدريبية (سواء قبل العمل أو عند الالتحاق به)(السنهوري وأخرون،95).

الإعداد النظري: هو مجموعة من المعارف والمعلومات النظرية التي يتلقاها طالب الخدمة الاجتماعية من المواد التأسيسية والمواد المهنية الأساسية مثل خدمة الفرد والجماعة، والمجتمع، أما المواد التأسيسية مثل علم النفس، الاجتماع، الاقتصاد، الصحة ، التشريع(عطية وأخرون،95) .

ويعرّف الإعداد النظري بأنه: ألوان المعرفة النظرية التي تبنى عليها الممارسة المهنية أو الأساس العلمي الموضوعي لممارسة تخصص ما والذي يتضمن النظريات، والنماذج، والمداخل العلمية، والتي توجه مسار التدخل المهني بعيداً عن العشوائية والارتجال(أبو المعاطي، 159).

الدراسات السابقة:

1-دراسة (أسماء العرب، وعلاء الرواشدة 2016) ، استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تحد من جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة لجمع المعلومات على عينة مكونة من 100 مبحوث من المسجلين لمساق التدريب الميداني في البلقاء، وجاءت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات تمثلت في محور تطوير المهارات ثم المحور الأكاديمي ثم محور الإرشاد التدريبي.

2- بحث عبد الجبار السيد أحمد: الحاجات التدريبية للاختصاصيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، كشف البحث عن الحاجات التدريبية للاختصاصيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، وتناول البحث ماهية التدريب وهو تنمية مجموعة المعلومات والجانب المهارى والقيمي والمعرفي لدى المتدربين. كما أشار البحث إلى أهمية التدريب التي تتمثل في رفع كفاءة الاختصاصيين الاجتماعيين بما يساعدهم على حل جميع المشكلات الطلابية، ورفع الكفاءة المهنية لهم، وتضييق الفجوة بين القديم والحديث في أساليب الممارسة المهنية. كما استعرض البحث أهداف التدريب مثل تزويد الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمعارف اللازمة للممارسة، وإكسابهم بالقيم اللازمة للممارسة الفعالة، وأساليب التدريب المتمثلة في المحاضرة والحوار والنقاش الجماعي، والاستقصاء ودراسة الحالة والمباريات الإدارية والتعليم المبرمج والزيارات الميدانية. واختتم البحث بعرض البرامج التدريبية؛ حيث تعد أحد عناصر عملية التدريب، ولكنها تحتاج إلى مجهود في إعدادها حيث تحوي المادة العلمية والأساليب التدريبية والفئة المستهدفة والهدف من التدريب، فتكون بمثابة دليل كامل للمدرب والمتدرب في سير العملية التدريبية، وقد تم تعريف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والمرتبة، ويهدف لإكساب مهارات ومعارف محددة، ويسعى إلى رفع الكفاءة والأداء المهني(أحمد ،2018).

على الرغم من أن دراسة عبد الجبار تتعلق بالاختصاصيين الممارسين إلا أننا تناولناها لأنها أشارت بشكل كبير واهتمت بالتدريب الميداني وأهمية التأهيل المؤسسي. وهو ما يتوافق مع دراستنا .

3-دراسة (Tanga , 2013) استهدفت الدراسة تفحص خبرات طلبة الخدمة الاجتماعية وتحديات التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، وجمعت البيانات من (110) مستجيبين من مشرفي المؤسسات وطلبة التدريب الميداني والمحاضرين الأكاديميين، كما جمعت البيانات من تقارير مشرفي المؤسسات وطلبة التدريب، وتوصلت إلى بعض النتائج منها ندرة مؤسسات الرعاية، وقلة استعداد طلبة الخدمة الاجتماعية ومشرفي الكلية نحو التدريب، وهذه تحديات لا تتماشى مع المعايير العالمية لتعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية.

وفي هذه الدراسة تركز الاهتمام على العملية التعليمية للاختصاصي الاجتماعي من مختلف جوانبها الأكاديمية والمؤسسية والظروف المحيطة بها وفي بيئة أخرى تختلف عن بيئات الدراسات السابقة.

النظرية المفسرة للدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية النسق الاجتماعي حيث يتكون النسق الاجتماعي من مجموعة اتصالات متبادلة، وتوقعات الدور، وأداء الدور، وميكانيزم التحكم، والضبط، وتعتبر الأدوار وليس الفاعلين هم الوحدة الأساسية للنسق وعرف (تالكوت بارسونز) النسق بأنه شبكة كلية من التفاعل التي يرتبط من خلالها فاعلان أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في سلوك الآخر، ويمثل كل منهم مركزاً ومكانة متميزة عن الأخرى، ويؤدي دوراً متميزاً، فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصنف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض في إطار المعايير والقيم المشتركة، ونظرية النسق الاجتماعي عند بارسونز تقرر أن هناك نسقاً اجتماعياً يقوم فيه الأفراد بأفعال تجاه بعضهم البعض، وهذه الأفعال عادة ما تكون منظمة لأن الأفراد في النسق يشتركون سوياً في الاعتقاد في قيم معينة وفي أساليب مناسبة(مختار،2023).

وظائف النسق الاجتماعي: تتمثل في الآتي:

1 -تحقيق هدف النسق: ترتيب أولويات الأهداف وحشد الموارد الداخلية والخارجية لتحقيقها.

2 -التكيف: وتهتم بعلاقات النسق مع البيئة الخارجية والداخلية فكلما كانت هناك أنساق فرعية أكثر كلما كانت العملية التكيفية أصعب تعقيداً.

3- صيانة النمط: الحفاظ على استمرار النسق.

4- التكامل: ويعتمد على ثلاثة قواعد هي التساند الوظيفي المتبادل للأدوار – القيم التي تعمل –على تماسك النسق – التمركز حول أهدافه.(حامد،2011، 86).

وتعتبر المؤسسة التعليمية نسق اجتماعي حيث يمكن بواسطتها تنمية قدرات الطلاب من خلال الخبرات التي تتوفر في التدريب الميداني بمساعدة مشرف المؤسسة والمشرف الأكاديمي، وفكرة المؤسسة التعليمية كنسق اجتماعي تقوم على الاعتماد المتبادل بين المشرفين اجتماعياً في مساعدة الطلاب على إشباع احتياجاتهم التدريبية وتحقيق أهداف التدريب الميداني.

ثانياً : عمليات النسق:

1 - الاتصال: وهي عملية نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق ويتم ذلك أما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي.

2 - صيانة حدود النسق: وفيه يتم توجيه الطلاب إلى كيفية القيام بالمهام.

3 - التداخل بين الأنساق: وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعيين، وهما المؤسسة التعليمية والجامعة.

4- اتخاذ القرارات: وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة، ونعرفها هنا بأساليب التدريب الميداني.

أي بناء كلي أو جزئي له وظيفة معينة ويرتبط أفقياً بأبنية فرعية وله أهداف تتبع من أهداف الأفراد فإذا أظهر الشخص عدم اهتمامه وتقبله لها فإنه يؤدي إلي خلل.

من خلال العرض السابق فإنه يمكن اعتبار المؤسسة التعليمية نسقاً اجتماعياً وذلك من باعتبار أن طلبة التدريب الميداني نسقاً فرعياً لنسق أكبر هو المؤسسة التعليمية التي تضم عدة أنساق من بينها المشرفين والطلاب الذين يتفاعلون لتحقيق أهداف المؤسسة الأكاديمية وهي نسق آخر يضاف للمؤسسة التعليمية ويتبادل معها المهام والتعاون.

الإطار النظري للدراسة:

مزايا التدريب الميداني:.

من المبادئ الثابتة في التعليم المهني أنه لا يمكن بأي حال عزل العملية التعليمية عن اتجاهات وأنماط التطبيق في مجالات الممارسة الميدانية ، ومن ثم فإن العزلة الأكاديمية مرفوضة في تعليم الخدمة الاجتماعية، فالمعرفة من أجل المعرفة ليست ذات قيمة، وإنما الأهم هو عناصر المعرفة التي يمكن أن تستخدم وتطبق بصورة مباشرة. وعلى هذا الأساس، من الصعب الفصل بين المعرفة النظرية والممارسة في تعليم الخدمة الاجتماعية، فلا تستقيم الممارسة دون معرفة يعتمد عليها في تفسير الوقائع والمشاهدات وينتج عنها خبرات تطبيقية يمكن اختبارها لتضيف جديد إلى رصيد المعرفة(السنهوري وأخرون،1992، 273، 274).

وبالتالي تتسم عملية التدريب الميداني بالمزايا الآتية(شبيط، أبوعلبة، 2022، 737-757)

1.اكتساب الطالب المتدرب الثقة في نفسه وتنمية القدرة لديه على العمل دون الاعتماد على الآخرين.

2.اكتساب الطالب لخبرات جديدة وخاصة بالجوانب العملية والمهنية تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر.

3.اكتساب الطالب المرونة في حياته العملية.

4.تدعيم احترام الطالب لغيره ولنفسه واحترام الآخرين له.

5.تنمية الجوانب السلوكية للطالب المتدرب والعمل على صلاحية العمل ضمن المجموعة الأكبر.

6.اكتساب الطالب الصفات التي تؤهله لشغل المناصب القيادية كما أن التدريب يمثل ميدانًا لممارسة العلاقات الإنسانية والتجارب المهنية.

7.رفع الروح المعنوية للطالب نتيجة تزويده بالخبرات المختلفة.

الإعداد المهني:

هو عملية اختيار أفضل الدارسين الراغبين والصالحين لممارسة الخدمة الاجتماعية وتزويدهم بالخبرات والمهارات لخدمة الأفراد والجماعات والمجتمعات في كافة أماكن تواجدهم في المؤسسات الأولية والثانوية، وتكمن أهمية الإعداد المهني في رفع كفاءة المهنة بين المهن الإنسانية الأخرى، ويتضمن الإعداد المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي الجوانب التالية:

1- المواد أو العلوم الأساسية (الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع والتخطيط والبحث والادارة).

2- العلوم المساعدة أو التأسيسية (علم الاجتماع وفروعه وعلم النفس وفروعه وعلم التشريع والقانون واللغات والكمبيوتر والبيولوجيا والرياضيات).

3- التدريب الميداني (من خلال ترجمة الأقوال إلى أفعال ووضع النظريات محل التطبيق ومن خلالها يكتسب الطالب مهارات وخبرات من خلالها يمارس دوره المهني)، ويبدأ دائماً التدريب الميداني:

أ. الزيارات الميدانية (لا تقل عن خمس زيارات).

ب. التدريب على بعض المهارات مثل مهارة المقابلة والتسجيل والاتصال والدراسة والتشخيص والعلاج ومهارة استثمار إمكانيات المدرسة.

ويرى(ماهر أبو المعاطي) أن أهمية الإعداد المهني ترجع إلى عدة عوامل هي (أبو المعاطي،2003، 134.132).

1- حساسية المهنة وتنوع مشكلات العملاء ومشكلات الناس في الأداء الاجتماعي لها جذورها وحلولها، لذا فهناك ضرورة لإعداد اختصاصي قادر على استخدام أساليب للتدخل المهني.

2- أن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة تستوجب إعداد ممارس عام في مجالات الممارسة المختلفة للخدمة الاجتماعية يمكنه التعامل مع مختلف المواقف وعلى كافة المستويات من منظور يؤهله لأداء أدواره المهنية بكفاءة لتحقق المهنة أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية.

3- أصبح تعقد الحياة وتعدد مشكلاتها يستوجب إعداد ممارس مهني على درجة عالية من القدرة على التعامل مع كافة الأنساق والمستويات.

4- إن تقدير حجم احتياجات ومشكلات أنساق العملاء يحتاج إلى صياغة مع اتساع القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية بمداخلها ونظرياتها وطرقها ومهاراتها، لذلك هناك ضرورة إعداد اختصاصي اجتماعي يمكنه تطبيق منهج متكامل يسمح باستخدام العديد من النظريات والمداخل.

5-مدى الاختيار المناسب للاختصاصي الاجتماعي وإعداده علمياً ومهارياً يتوقف على أساس متطلبات الممارسة العامة، لذا فإن الإعداد يكسبه معارف ومهارات وقيم تمكنه من اتخاذ القرار المناسب.

6-أن كفاءة الاختصاصي الاجتماعي في توفير المساعدة المهنية لمختلف أنساق العملاء لن يتم إلا من خلال الاهتمام بالإعداد المهني له حتي يستطيع أداء دوره فيرفع من مكانة المهنة.

7- أصبح من الضروري اليوم إعداد الاختصاصي الاجتماعي تمشياً مع أحدث اتجاهات الإعداد المهني عالمياً لمتابعة القوانين والتشريعات الاجتماعية المتلاحقة والمتغيرة.

أسس الإعداد المهني:(السنهوري وأخرون، 261).

1- رسم سياسة اجتماعية، أي محاولة معرفة احتياجات المجتمع ووضع الخطط التي تقابل هذه الاحتياجات.

2- مراعاة التغيير في المجتمع والتغييرات في التشريعات الاجتماعية.

3ـ متابعة حركة التطور للمناهج العلمية في دول العالم المختلفة والتي تدرس للاختصاصيين الاجتماعيين.

4. تطوير أهداف الخدمة الاجتماعية حتى تساير وتشترك في عمليات تغيير المجتمع.

الإطار المنهجي للبحث:

نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهي (دراسة وصفية تحليلية) حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي النتائج وإمكانية تعميمها.

منهج الدراسة:

في الدراسة الراهنة تم الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي (الحصر الشامل)، حيث يعرفه (أبو المعاطي، 2005): بأنه" منهج بحثي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية في وقت معين ومجتمع معين للتوصل لبيانات يمكن تحليلها وتفسيرها للاستفادة من نتائجها في التعميم والأغراض العلمية مستقبلا" ، حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل على طلاب السنة الرابعة بأقسام الخدمة الاجتماعية بكليات جامعة صبراتة.

حدود الدراسة:

المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات والتي تمثلت في العام الدراسي. 2023 - 2024

.المجال المكاني: أُجريت هذه الدراسة في كليتي الآداب والتربية صبراتة، والآداب الجميل بجامعة صبراتة.

.المجال البشري: ويتمثل في طلبة التدريب الميداني تخصص الخدمة الاجتماعية، السنة الرابعة، وعددهم 40 طالب وطالبة.

أداة الدراسة: (الاستبانة)، أعدها الباحث وعرضها على عدد من المحكمين، وتم بناؤها بصورة ثلاثية (أوافق) (إلى حد ما) (لا أوافق)، وبالإضافة للبيانات الأولية، كان لها محورين:

المحور الأول: أداة قياس الصعوبات التي تتعلق بالتأهيل الأكاديمي في التدريب الميداني.

المحور الثاني: أداة قياس صعوبات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني.

عرض وتحليل البيانات ومناقشة وتفسير النتائج:

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 77.2% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 77.2% .

جدول (1): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
صعوبات تتعلق بالتأهيل الأكاديمي	13	0.663
صعوبات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني	13	0.746
فقرات الاستبيان ككل	26	0.772

أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والتحليلي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS 27) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

1- الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية.
- الرسومات البيانية متمثلة في الأعمدة البيانية.
- المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

2- الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:

- **اختبار t-test:** (One sample t-test) استخدم الباحث هذا الاختبار لاختبار فرضيات الدراسة.

عرض النتائج

المقدمة

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

1- وصف خصائص أفراد العينة.
2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.
3- اختبار توزيع البيانات.
4- اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: وصف خصائص أفراد العينة.

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والكلية.

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	11	%27.5
أنثى	29	%72.5
الإجمالي	40	%100.0

بناءً على الجدول رقم (2)، يتضح أن عينة الدراسة تتكون من 40 فردًا، منهم 11 من الذكور بنسبة 27.5%، و29 من الإناث بنسبة 72.5%. هناك تفاوتًا واضحًا في توزيع أفراد العينة وفقًا للجنس، حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر بفارق كبير عن الذكور. هذا التفاوت في توزيع الجنس قد يعكس طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية، التي قد تكون أكثر جاذبية للإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق الكلية

الكلية	العدد	النسبة
آداب صبراتة	15	%37.5
آداب الجميل	25	%62.5
الإجمالي	40	%100.0

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) الخاص بتوزيع أفراد العينة وفقًا للكلية، يتضح أن كلية الآداب الجميل لديها العدد الأكبر من أفراد العينة بواقع 25 طالبًا، والذي يشكل 62.5% من إجمالي العينة. في حين أن كلية الآداب صبراتة لديها 15 طالبًا فقط، والذي يشكل 37.5% من إجمالي العينة.

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد من الدراسة

المقياس	لا أوافق	إلى حد ما	أوافق
الدرجة	1	2	3

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقاً لما يلي:

المقياس	لا أوافق	إلى حد ما	أوافق
الدرجة	1.66-1	2.33-1.67	3.00-2.34

جدول (5) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.66-1	منخفضة
2.33-1.67	متوسطة
3.00-2.34	مرتفعة

ثانياً: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.

التساؤل الأول: ما الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي التي يواجهها طلاب التدريب الميداني

جدول (6) إجابات عينة الدراسة على فقرات صعوبات تتعلق بالتأهيل الأكاديمي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافق	الترتيب
1	تدريب الاختصاصي وتأهيله يغلب عليه الجانب النظري.	2.28	0.816	متوسط	1
2	لا نتدرب على طرق وأساليب متعددة للتدخل المهني	1.55	0.714	منخفض	10
3	مدة التدريب الميداني تعتبر غير كافية أثناء فترة الدراسة.	2.05	0.876	متوسط	2
4	قلة زيارة المشرف الأكاديمي للطلاب المتدربين في المؤسسة	1.43	0.747	منخفض	11
5	ليس هناك توافق بين الجانب النظري والجانب العملي أثناء الدراسة	1.83	0.874	متوسط	7
6	لا يتم تعريفنا على أعراض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب وكيفية التعامل معها.	1.58	0.781	منخفض	9
7	لا يتم تدريبنا على استخدام التقنيات والأساليب الحديثة في المؤسسات.	1.68	0.888	متوسط	8
8	كثرة عدد الطلاب الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي تحول دون تحقيق الاستفادة من البرامج التدريبية	1.95	0.876	متوسط	4

9	لا يسمح لنا المشرف الأكاديمي بالمشاركة وإبداء الملاحظات حول برامج وخطط التدريب الميداني	1.08	0.267	منخفض	13
10	لا يتم تنظيم ورش عمل ودورات مهنية متخصصة في التدريب الميداني أثناء فترة الدراسة	1.93	0.888	متوسط	5
11	عدد المشرفين الأكاديميين لا يتناسب مع عدد طلاب التدريب الميداني	1.90	0.871	متوسط	6
12	عدم تفهم المشرف الأكاديمي لظروف العمل الخاصة بالمؤسسات أثناء التدريب الميداني	1.43	0.781	منخفض	12
13	انشغال المشرف الأكاديمي بأعمال أخرى يؤثر على طلاب التدريب الميداني	2.03	0.920	متوسط	3
	المتوسط العام	1.74	0.324	متوسط	

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول (6) الخاص بإجابات عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي التي يواجهها طلاب التدريب الميداني، يمكن ملاحظة ما يلي:

1. المتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع العبارات هو 1.74 وينحدر ضمن فئة "متوسط"، مما يشير إلى أن الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي كانت متوسطة بشكل عام.
2. العبارات رقم (1) "تدريب الاختصاصي وتأهيله يغلب عليه الجانب النظري" و(3) "مدة التدريب الميداني تعتبر غير كافية أثناء فترة الدراسة" حصلتا على أعلى متوسطات حسابية (2.28 و2.05 على التوالي) وتصنيف "متوسط"، مما يشير إلى أن هاتين الصعوبتين كانتا أكثر بروزًا بالنسبة لعينة الدراسة.
3. العبارة رقم (13) "انشغال المشرف الأكاديمي بأعمال أخرى يؤثر على طلاب التدريب الميداني" حصلت على المرتبة الثالثة من حيث المتوسط الحسابي (2.03) وتصنيف "متوسط"، مما يدل على أن هذه الصعوبة كانت متوسطة بالنسبة لعينة الدراسة.
4. العبارات رقم (2)، (4)، (6)، (9)، و(12) حصلت على متوسطات حسابية منخفضة، مما يشير إلى أن هذه الصعوبات لم تكن كبيرة بالنسبة لعينة الدراسة.
5. العبارة رقم (9) "لا يسمح لنا المشرف الأكاديمي بالمشاركة وإبداء الملاحظات حول برامج وخطط التدريب الميداني" حصلت على أقل متوسط حسابي (1.08) وتصنيف "منخفض"، مما يشير إلى أن هذه المشكلة لم تكن كبيرة بالنسبة لعينة الدراسة.
6. تشير النتائج إلى وجود بعض التحديات الرئيسية المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي، مثل الجانب النظري المهيمن، ومدة التدريب الميداني، وانشغال المشرفين الأكاديميين بأعمال أخرى.

بناءً على النتائج الواردة في الجدول (6)، يمكن استخلاص أهم الصعوبات الرئيسية المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي التي يواجهها طلاب التدريب الميداني كما يلي:

1. الجانب النظري يغلب على تدريب الاختصاصي وتأهيله، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (2.28).
2. مدة التدريب الميداني تعتبر غير كافية أثناء فترة الدراسة، حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الثانية من حيث المتوسط الحسابي (2.05).
3. انشغال المشرف الأكاديمي بأعمال أخرى يؤثر على طلاب التدريب الميداني، حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الثالثة من حيث المتوسط الحسابي (2.03).
4. كثرة عدد الطلاب الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي تحول دون تحقيق الاستفادة من البرامج التدريبية، حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الرابعة من حيث المتوسط الحسابي (1.95).
5. عدم تنظيم ورش عمل ودورات مهنية متخصصة في التدريب الميداني أثناء فترة الدراسة، حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الخامسة من حيث المتوسط الحسابي (1.93).
6. عدد المشرفين الأكاديميين لا يتناسب مع عدد طلاب التدريب الميداني، حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة السادسة من حيث المتوسط الحسابي (1.90).

التساؤل الثاني: ما الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة التي يمارس فيها الطلاب التدريب الميداني

جدول (7) إجابات عينة الدراسة على فقرات صعوبات تتعلق بمؤسسات التدريب الميداني

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافق	الترتيب
1	لا نحظى باستقبال جيد وترحيب أثناء فترة التدريب الميداني بالمؤسسة	1.43	0.712	منخفض	10
2	لا يخصص مشرف المؤسسة وقت للقاء بنا ومساعدتنا في تنفيذ برنامج الخطة التدريبية	1.58	0.781	منخفض	8
3	لا تساعد المؤسسة في تقديم كل المعلومات والملفات التي يحتاجها المتدرب أثناء تواجده بالمؤسسة	1.63	0.838	منخفض	7
4	لا يسمح لنا بمقابلة الطلاب في المؤسسة التعليمية وإجراء دراسة الحالة أثناء فترة التدريب الميداني	1.40	0.778	منخفض	11
5	لا يوجد في المؤسسة مكتب خاص بالخدمة الاجتماعية نتعامل معه	1.75	0.899	متوسط	6
6	ليس هناك تعاون كبير بين المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة.	2.60	0.672	مرتفع	1
7	تسمح لنا إدارة المدرسة بتنفيذ برامج التدريب الميداني	1.88	0.883	متوسط	3
8	لا تتوفر بالمؤسسة أماكن لممارسة نشاطات التدريب الميداني	1.55	0.749	منخفض	9
9	المشرفين في المؤسسات غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية	1.38	0.586	منخفض	12

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافق	الترتيب
10	لا يؤمن القائمون على المؤسسة التعليمية بأهمية الخدمة الاجتماعية.	2.10	0.900	متوسط	2
11	كثرة عدد المتدربين الذين يشرف عليهم الاختصاصي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية	1.80	0.939	متوسط	5
12	تكلف إدارة المؤسسة طلاب التدريب الميداني بمهام خارج نطاق التدريب الميداني مما يهدر وقت وجهد الطالب	1.80	0.911	متوسط	4
13	عدم وجود خطة عمل للاختصاصي الاجتماعي داخل المؤسسة	1.43	0.712	منخفض	10
	المتوسط العام	1.72	0.398	متوسط	

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول (7) الخاص بإجابات عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني، يمكن ملاحظة ما يلي:

1. حصلت العبارة "ليس هناك تعاون كبير بين المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة" على أعلى متوسط حسابي (2.60)، وهذا يشير إلى أن هناك قصور في التنسيق والتعاون بين الجهات المشرفة على التدريب الميداني.

2. أظهرت النتائج أن هناك قصور في إدراك أهمية الخدمة الاجتماعية لدى القائمين على المؤسسات التعليمية، حيث حصلت العبارة "لا يؤمن القائمون على المؤسسة التعليمية بأهمية الخدمة الاجتماعية" على متوسط حسابي متوسط (2.10).

3. تبين أن هناك بعض التحديات المتعلقة بتنفيذ برامج التدريب الميداني، مثل: قلة التعاون من إدارة المؤسسات، وعدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة التدريب، وتكليف الطلاب المتدربين بمهام خارج نطاق التدريب.

4. أظهرت النتائج وجود قصور في إشراك المتدربين وتقديم الدعم لهم، حيث حصلت العبارات المتعلقة بذلك على متوسطات حسابية منخفضة، مثل "لا نحظى باستقبال جيد وترحيب أثناء فترة التدريب الميداني بالمؤسسة" "ولا يخصص مشرف المؤسسة وقت للقاء بنا ومساعدتنا في تنفيذ برنامج الخطة التدريبية".

5. بشكل عام، يشير المتوسط العام (1.72) إلى أن هناك مستوى متوسط من الصعوبات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في مؤسسات التدريب، مما يستدعي مزيد من الاهتمام والتحسين في هذا المجال.

بناءً على هذا التحليل، يتضح أن هناك حاجة إلى تعزيز التعاون بين الجهات المشرفة على التدريب الميداني، وزيادة وعي القائمين على المؤسسات التعليمية بأهمية الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى توفير الدعم والتسهيلات اللازمة لتنفيذ برامج التدريب بشكل أكثر فاعلية.

بناءً على النتائج الواردة في الجدول (7)، يمكن استخلاص أهم الصعوبات الرئيسية المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني التي يواجهها الطلاب كما يلي:

1. أبرز الصعوبات المرتفعة المستوى هي ضعف التعاون بين المشرف الأكاديمي والمشرف في المؤسسة، حيث كان هذا البند الأعلى في الترتيب.
2. هناك مجموعة من الصعوبات المتوسطة المستوى، وتشمل:
   - عدم إيمان القائمين على المؤسسات التعليمية بأهمية الخدمة الاجتماعية.
   - قلة السماح من إدارة المدرسة بتنفيذ برامج التدريب الميداني.
   - كثرة عدد المتدربين الذي يشرف عليهم الاختصاصي الاجتماعي في المؤسسة.
   - تكليف طلاب التدريب بمهام خارج نطاق التدريب.
   - عدم وجود مكتب للخدمة الاجتماعية في المؤسسات.
3. هناك بعض الصعوبات الأخرى ذات المستوى المنخفض، مثل:
   - عدم الاستقبال الجيد للطلاب أثناء التدريب.
   - عدم تخصيص وقت من قبل مشرف المؤسسة لمساعدة الطلاب.
   - عدم مساعدة المؤسسة في تقديم المعلومات والملفات اللازمة.
   - عدم السماح للطلاب بمقابلة الطلاب وإجراء دراسة الحالة.
   - عدم توفر أماكن لممارسة نشاطات التدريب.
   - عدم وجود خطة عمل للاختصاصي الاجتماعي داخل المؤسسة.
4. بشكل عام، يظهر المتوسط العام للصعوبات أنها متوسطة المستوى، مما يشير إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه الطلاب في ممارسة التدريب الميداني في المؤسسات المختلفة.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro–Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro–Wilk.

جدول رقم (8): نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
صعوبات تتعلق بالتأهيل الأكاديمي	1.74	0.324	0.974	0.463
صعوبات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني	1.72	0.398	0.962	0.193

من نتائج الجدول أعلاه رقم (8)، يتبين أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية ، أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي العلمي في اختبار فرضية الدراسة.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الأولى

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t	قيمة الدلالة الإحصائية
صعوبات تتعلق بالتأهيل الأكاديمي	ذكر	1.65	0.308	38	-1.134	0.264
	أنثى	1.78	0.327			
صعوبات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني	ذكر	1.64	0.366	38	-0.719	0.477
	أنثى	1.75	0.412			

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم (9) الخاص باختبار الفرضية الأولى

1. بالنسبة لصعوبات التأهيل الأكاديمي:

المتوسط الحسابي للذكور هو 1.65 بانحراف معياري 0.308. بينما المتوسط الحسابي للإناث هو 1.78 بانحراف معياري 0.327. كما أن قيمة اختبار t هي -1.134 بقيمة دلالة إحصائية 0.264 وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط صعوبات التأهيل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

2. بالنسبة لصعوبات مؤسسة التدريب الميداني:

المتوسط الحسابي للذكور هو 1.64 بانحراف معياري 0.366. بينما المتوسط الحسابي للإناث هو 1.75 بانحراف معياري 0.412. وأن قيمة اختبار t هي -0.719 بقيمة دلالة إحصائية 0.477 وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط صعوبات مؤسسة التدريب الميداني تعزى لمتغير الجنس.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية تعزى لمتغير الجنس".

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات المتعلقة بمؤسسة التدريب الميداني يعزى لمتغير الكلية.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات المتعلقة بمؤسسة التدريب الميداني يعزى لمتغير الكلية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (10) نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الثانية

المتغير	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار t	قيمة الدلالة الإحصائية
صعوبات تتعلق بالتأهيل الأكاديمي	آداب صبراتة	1.83	0.351	38	1.240	0.222
	آداب الجميل	1.70	0.303			
صعوبات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني	آداب صبراتة	1.72	0.456	38	0.008	0.994
	آداب الجميل	1.72	0.369			

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم (9) الخاص باختبار الفرضية الأولى

1 .بالنسبة لصعوبات التأهيل الأكاديمي:

المتوسط الحسابي لكلية الآداب صبراتة هو 1.83 بانحراف معياري 0.351. بينما المتوسط الحسابي لكلية الآداب الجميل هو 1.70 بانحراف معياري 0.303. وأن قيمة اختبار t هي 1.240 بقيمة دلالة إحصائية 0.222. وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط صعوبات التأهيل الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.

2 .بالنسبة لصعوبات مؤسسة التدريب الميداني:

المتوسط الحسابي لكلية الآداب صبراتة هو 1.72 بانحراف معياري 0.456. بينما المتوسط الحسابي لكلية الآداب الجميل هو 1.72 بانحراف معياري 0.369. وأن قيمة اختبار t هي 0.008 بقيمة دلالة إحصائية 0.994. وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط صعوبات مؤسسة التدريب الميداني تعزى لمتغير الكلية.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات المتعلقة بمؤسسة التدريب الميداني تعزى لمتغير الكلية."

ملخص النتائج:

1. أظهرت النتائج أن الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي والصعوبات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني التي يواجهها طلاب الخدمة الاجتماعية كانت متوسطة بشكل عام.

2. من أبرز الصعوبات المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي: الجانب النظري المهيمن، ومدة التدريب الميداني غير الكافية، وانشغال المشرفين الأكاديميين بأعمال أخرى، وكثرة عدد الطلاب لكل مشرف، وعدم توفر ورش العمل والدورات المتخصصة.

3. من أبرز الصعوبات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني: وجود قصور في التعاون والتنسيق بين المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة التدريبية، وجود تحديات في تنفيذ برامج التدريب الميداني، مثل قلة التعاون من إدارة المؤسسات، وعدم توفر الأماكن المناسبة، وتكليف الطلاب المتدربين بمهام خارج نطاق التدريب.

4. لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية تعزى لمتغيري الجنس والكلية.

الاستنتاجات:

1. يواجه طلاب الخدمة الاجتماعية تحديات متعددة في التأهيل الأكاديمي وفي مؤسسات التدريب الميداني، مما قد يؤثر على جودة التدريب العملي وإعدادهم المهني.

2. هناك حاجة لتحسين البرامج الأكاديمية وزيادة التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية، بالإضافة إلى تعزيز دور المشرفين الأكاديميين وتوفير الوقت الكافي لهم للإشراف على الطلاب.

3. يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمشرفين الأكاديميين، وتوفير التوعية حول أهمية الخدمة الاجتماعية داخل هذه المؤسسات.

التوصيات:

1. إعادة النظر في البرامج الأكاديمية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وزيادة التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية، وتوفير المزيد من ورش العمل والدورات المتخصصة.

2. تعزيز دور المشرفين الأكاديميين وتخصيص الوقت الكافي لهم للإشراف على الطلاب، وتقليل عدد الطلاب لكل مشرف.

3. تطوير آليات التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمشرفين الأكاديميين، وإشراك الطلاب في وضع خطط وبرامج التدريب الميداني.

4. تعزيز الوعي داخل المؤسسات التعليمية حول أهمية الخدمة الاجتماعية ودورها في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطلاب.

5. توفير الموارد والأماكن المناسبة داخل المؤسسات التعليمية لممارسة نشاطات التدريب الميداني.

6ـ تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تحديات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وتقديم حلول عملية لتذليل هذه الصعوبات.

7. تعزيز مشاركة الطلاب المتدربين وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم من قبل المؤسسات التدريبية.

المراجع:

1- أبو المعاطي ،ماهر(2003)، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

2- أحمد ، عبدالجبار السيد(2018) ، الحاجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد،9 العدد 60، يونيو .

3 – السنهوري ،أحمد وآخرون(1992)، مدخل الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار السعد للطباعة، الجزء الثاني.

4 – العرب ، أسماء ربحي ، الرواشدة ،علاء زبير(2016) ، معوقات جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعميم الجامعي، المجلد التاسع، العدد 25 .

5- حامد ،محمد دسوقي(2011) ، عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، القاهرة ، دار أشرف للنشر والتوزيع.